



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للإغذية والزراعة

A

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الخامسة عشرة
اجتماع افتراضي، 16، و 18 مارس/آذار و 1 أبريل/نيسان 2021
تقرير لجنة التنفيذ وتنمية القدرات
البند 1-11 في جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

بيان المحتويات	
القسم 1:	مقدمة
القسم 2:	لجنة التنفيذ وتنمية القدرات
القسم 3:	البرنامج العالمي لمراقبة الصحة النباتية
القسم 4:	برنامج الحاويات البحرية (ملاحظة، سوف تُقدم التفاصيل خلال انعقاد هيئة تدابير الصحة النباتية 2021/27)
القسم 5:	برنامج التجارة الإلكترونية
القسم 6:	برنامج التزامات رفع التقارير الوطنية
القسم 7:	برنامج تجنب النزاعات وتسويتها
القسم 8:	نظام الاستعراض ودعم التنفيذ
القسم 9:	تعديلات على قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات (ملاحظة، سوف تُقدم التفاصيل خلال انعقاد هيئة تدابير الصحة النباتية 2021/29)
القسم 10:	الأدلة والمواد التدريبية
القسم 11:	الموارد الإلكترونية الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات
القسم 12:	المشاريع
القسم 13:	الرصد والتقييم
القسم 14:	عمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية التي تم إجراؤها
القسم 15:	ملخص القرارات المطلوب من هيئة تدابير الصحة النباتية اتخاذها

القسم 1: مقدمة

[1] يوفّر هذا التقرير ملخصاً للأنشطة التي نفذتها لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في العامين 2019 و2020. وهذه الأنشطة مصمّمة لدعم تنفيذ الاتفاقية، والمعايير والتوصيات الصادرة عن هيئة تدابير الصحة النباتية من جانب الأطراف المتعاقدة، عبر تعزيز قدراتها في مجال الصحة النباتية. كما ترد لمحة عامة عن عمل لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، وتوفّر أقساماً محددة المزيد من التفاصيل عن بعض الأنشطة الرئيسية التي تجريها اللجنة.

[2] وبهدف الإحاطة، يرد في نهاية هذه الوثيقة ملخص للقرارات المطلوب من هيئة تدابير الصحة النباتية اتخاذها.

القسم 2: لجنة التنفيذ وتنمية القدرات

[3] في عام 2019، انعقدت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في مايو/أيار ونوفمبر/تشرين الثاني. وفي الاجتماع الثاني، دُعي المراقبون إلى المشاركة. وقدمت اللجنة التوجيهات بشأن الأنشطة الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات التي تتضمن برامج عديدة، كان اثنان منها بتوجيه المجموعة الفرعية للجنة فيما كانت برامج عديدة أخرى موجهة من فريق تابع للجنة. ويرد أدناه ملخص للأنشطة (البرامج).

[4] وقد ساهم عدة خبراء أيضاً في عمل لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، وتود اللجنة دعوة هيئة تدابير الصحة النباتية إلى التوجه بالشكر للخبراء الذين انتهى دورهم أو شاركوا في نشر دليل أو مادة تدريبية في العامين 2019 و2020. وترد أدناه قائمة بأسماء هؤلاء الخبراء.

[5] وفي عام 2020، بفعل الأزمة الصحية العالمية التي فرضت بموجبها قيوداً على السفر والاجتماعات بحضور فعلي، اتفقت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات على مواصلة عملها بشكل افتراضي.

[6] وفي هذا السياق تحديداً، طلب مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية من أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات دعوة الأعضاء المختارين حديثاً في اللجنة إلى الانضمام إلى مناقشات اللجنة بصفة مراقبين، وتمديد ولاية أعضاء اللجنة حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2020. وللمساعدة في تحضير المراقبين في اللجنة، نُظمت دورة توجيهية افتراضية لإعطائهم لمحة عامة عن أنشطة لجنة التنفيذ وتنمية القدرات. علاوةً على ذلك، نُظمت دورتان تدريبيتان لتوفير المهارات الأساسية في الاجتماعات الافتراضية لضمان مشاركة أفضل للأعضاء والمراقبين في لجنة التنفيذ وتنمية القدرات.

[7] وجرى تنظيم أحد عشر (11) اجتماعاً افتراضياً حول المسائل التالية:

1-2 التحديثات العامة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات

[8] عُقد الاجتماع الافتراضي الأول للجنة التنفيذ وتنمية القدرات لتزويد اللجنة بتحديثات عامة من أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمكتب وحول كيفية تطوير مواد التعليم الإلكتروني ضمن مشروع تيسير التجارة لأمانة السوق المشتركة لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية.¹

2-2 خطة تنفيذ الأدلة والمواد التدريبية

[9] جرى تنظيم اجتماعين افتراضيين (الاجتماع الافتراضي الثاني) و(الاجتماع الافتراضي الرابع) لمناقشة مشروع خطة تنفيذ الأدلة والمواد التدريبية. وناقشت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات كيفية زيادة استيعاب الأدلة والمواد التدريبية الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من خلال تعزيز الاتصالات والترويج. وقررت اللجنة التركيز على ثلاثة مواضيع لإعداد خطة التنفيذ (المناطق الخالية من الآفات، وحالة الآفات والمراقبة).

3-2 قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات

[10] نظراً إلى العدد الكبير من المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات (33)، قرّرت اللجنة تنظيم ثلاثة اجتماعات افتراضية (الاجتماع الافتراضي الثالث ألف، باء وجيم) لإجراء مناقشة معمّقة حول قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات، واستكشاف السبل للمضي قدماً في العمل على هذه المواضيع والتوصية بها. وكان من الضروري عقد اجتماع افتراضي إضافي (الاجتماع الافتراضي الثامن) لاستعراض التغييرات المقترحة والتوصيات بشأن الأولويات في قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات. وخلال هذا الاجتماع الافتراضي الثامن، عمدت اللجنة إلى انتخاب رئيس ونائب رئيس لجنة التنفيذ وتنمية القدرات.

¹ مشروع تيسير التجارة لأمانة السوق المشتركة لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية: <https://www.ipcc.int/en/core-activities/capacity-development/projects-on-implementation-and-capacity-development/comesa-trade-facilitation-programme/>

4-2 مشروع ما بعد الامتثال

[11] تقرّر عقد اجتماع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات (الاجتماع الافتراضي الخامس) لتقديم آخر المعلومات للجنة التنفيذ وتنمية القدرات بشأن حالة تنفيذ مشروع مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة بعنوان " تنفيذ نهج النظم على الصعيد العالمي: مشاركة الأدوات لتعزيز تطبيق نهج النظم ومفاوضات الأسواق حول مخاطر الآفات النباتي (MTF/INT/336/STF)"² الذي تؤدي فيه لجنة التنفيذ وتنمية القدرات دور اللجنة التوجيهية. واتفقت اللجنة على استكشاف السبل لإتاحة أدوات ما بعد الامتثال بشكل إلكتروني، واقترحت تعديل التقرير عن حالة المشروع وفقاً للتعليقات المقدمة من أعضاء اللجنة لتسهيل قراءته.

5-2 التخطيط والاتصالات

[12] تقرّر عقد الاجتماع الافتراضي السادس للجنة التنفيذ وتنمية القدرات (الاجتماع الافتراضي السادس) لمناقشة السبل لتحسين الاتصالات بين أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات واللجنة، ولاتخاذ قرار بشأن البنود في جدول أعمال الاجتماعات المقبلة للجنة حتى يونيو/حزيران 2021. وخلال هذا الاجتماع، ناقشت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات أيضاً مسألة تعيين قادة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات، والمجموعات الفرعية للجنة والفرق التابعة لها.

6-2 المجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعنية بنظام الاستعراض ودعم التنفيذ

[13] انعقد الاجتماع السابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات (الاجتماع الافتراضي السابع) من أجل تزويد اللجنة بآخر المعلومات عن أنشطة المجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعنية بنظام الاستعراض ودعم التنفيذ. وأيدت اللجنة فكرة أن تتمكن هيئة تدابير الصحة النباتية، والأجهزة الفرعية وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من استخدام هذا النظام الذي سيكون ممولاً من البرنامج العادي لمنظمة الأغذية والزراعة (عوضاً عن أن يكون ممولاً فقط من خلال المشاريع)، وقد يُستخدم لتوفير الأفكار والدعم لدى إعداد المعايير والتوجيهات لتنفيذها. ووافقت اللجنة أيضاً على خطة عمل المجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعنية بنظام الاستعراض ودعم التنفيذ، كما جرى تعديلها خلال هذا الاجتماع.

7-2 المجموعات الفرعية والفرق التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات وخطة العمل لعام 2021

[14] خلال الاجتماع الأخير للجنة التنفيذ وتنمية القدرات في عام 2020 (الاجتماع الافتراضي التاسع)، أطلعت اللجنة على آخر المعلومات عن أنشطة المجموعة الفرعية للجنة بشأن فريق المهام المعني بالحاويات البحرية والبرنامج ذي الصلة. وتلقت اللجنة معلومات محدثة من فريق اللجنة عن التزامات تقديم التقارير الوطنية واتفقت على خطة العمل المقترحة. واتفقت أيضاً على اقتراح إنشاء مجموعة فرعية جديدة للجنة معنية بالتزامات تقديم التقارير الوطنية، ووافقت على الاختصاصات ذات الصلة. كذلك، تمّ الاتفاق على أن يواصل فريق اللجنة المعني بالتزامات تقديم التقارير الوطنية عمله إلى حين اختيار أعضاء المجموعة الفرعية للجنة. ونوقشت أيضاً مشاركة اللجنة في إعداد الوثائق الإيضاحية. كما أن وحدة تيسير التنفيذ انتهزت الفرصة لعرض خطة عملها لعام 2021 على لجنة التنفيذ وتنمية القدرات.

[15] تُنشر التقارير الصادرة عن اجتماعات اللجنة المذكورة أعلاه على البوابة الدولية للصحة النباتية.³

² تنفيذ مشروع مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة: نهج النظم على الصعيد العالمي -<https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/beyond-compliance-project/>

³ تقارير اجتماعات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات: -<https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/capacity-development-committee/>

[16] يتسم التعاون بين لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات بأهمية قصوى، وتعتمد اللجنة باستمرار إلى استكشاف سبل جديدة لتعزيز هذا التعاون والاستخدام الفعال للموارد.

[17] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علمًا بعمل لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في العامين 2019 و2020.
- (2) التوجّه بالشكر إلى الأعضاء التالية أسماؤهم في لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، ممّن انتهت ولايتهم عام 2020، على عملهم ومساهماتهم الهامة في عمل هذه اللجنة:

- السيدة Sally JENNINGS (نيوزيلندا)
- السيد مأمون البكري (الأردن)
- السيد Dilli Ram SHARMA (نيبال)
- السيد Yuji KITAHARA (اليابان)
- السيد Ngatoko NGATOKO (جزر كوك)
- السيد Philip KARONJO NJOROGE (كينيا)

(3) التوجّه بالشكر إلى الخبراء التالية أسماؤهم على مساهماتهم:

- 1- على مساهماتهم في إعداد الدليل لإقامة المناطق الخالية من الآفات والحفاظ عليها:
 - السيد Roberto Carlos RAZERA PAPA (البرازيل)
 - السيد أحمد حسين (جمهورية مصر العربية)
 - السيدة Alies Van SAUERS-MULLER (سورينام)
 - السيد Kenneth A. BLOEM (الولايات المتحدة الأمريكية)
 - والسيد Walther ENKERLIN HOEFLICH (الشعبة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية)

2- على مساهماتهم في إعداد الدليل بشأن الإبلاغ عن المخاطر:

- السيد Michael MANDER (كندا)
- السيدة Andrea SISSONS (كندا)
- السيدة Melanie NEWFIELD (نيوزيلندا)
- السيدة Leanne STEWART (نيوزيلندا)
- والسيد Alan MACLEOD (المملكة المتحدة)

القسم 3: البرنامج العالمي لمراقبة الصحة النباتية

[18] هذا البرنامج هو بتوجيه من فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات.

ناقشت هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الرابعة عشرة (2019) نتائج تقييم المشروع التجريبي السابق بشأن المراقبة (2015-2018)، وأشارت إلى أن هذا المشروع لم يحقق النتائج المتوخاة، كما حدّدت العديد من أوجه القصور، بما في ذلك غياب التخطيط في مجال التعاقب في الوظيفة في المنظمة، وغياب الأهداف الواضحة، وعدم وجود آلية للرصد والتقييم من بين أمور أخرى، بما في ذلك المسائل المتصلة بالموارد المالية والبشرية لتنفيذ المشروع على نحو ملائم. وقدّمت هيئة تدابير الصحة النباتية توصيات بشأن وضع وتنفيذ مبادرات برمجية مقبلة. وناقشت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات مع لجنة المعايير الخيارات المتاحة بشأن كيفية إحراز تقدم على صعيد إطلاق مبادرة لتنفيذ المراقبة، وأعدت معها اقتراحًا لتنسيق مشروع دولي لتنفيذ المراقبة قُدّم إلى المكتب. واتفق المكتب على وجوب أن تنفّذ أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الأنشطة الواردة أدناه، وهذا ما أشارت إليه أيضًا مجموعة التخطيط الاستراتيجي، ووضع خطة عمل للبرنامج العالمي لمراقبة الصحة النباتية:

- تنقيح دليل مراقبة آفات النباتات (2017-049): هذا يشمل استعراض وتنقيح الدليل⁴ للمساعدة في ضمان اتساقه مع التنقيح المعتمد حديثًا للمعيار الدولي رقم 6 للمراقبة (2018). واتفق المكتب أيضًا على رفع أولوية هذا الموضوع من 3 إلى 1. فقد عقدت مجموعة العمل اجتماعًا افتراضيًا عام 2020 واتفقت على عدم وجود تناقض كبير بين الدليل والمعيار الدولي رقم 6 المنقح (2018)، وعلى أهمية استعراض المراجع للمعيار الدولي السابق رقم 6 في الدليل وتحديثها بحيث تتفق مع المعيار الدولي رقم 6 المنقح. الصفحة الرئيسية الخاصة بالمراقبة على البوابة الدولية للصحة النباتية: شملت إعداد صفحة خاصة بمكوّن المراقبة⁵ على البوابة الدولية للصحة النباتية (جرى تصميم وتنظيم الصفحة وفقًا لاستراتيجية تصميم الصفحة الإلكترونية للبوابة)، وصدر المكوّن كجزء من الصفحة في نظام الصحة النباتية. وقد تضم الموارد المقترحة مساهماتٍ عينية من لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ومن قادة المراقبة في لجنة المعايير والأخصائيين ذوي الصلة في مجال المراقبة. كذلك، يرتبط هذا النشاط بإطار لجنة التنفيذ وتنمية القدرات/لجنة المعايير وبوابة المراقبة المقترحة ضمن البوابة الدولية للصحة النباتية، وتتولى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات عملية تسييره.
- سجل عالمي لمشاريع المراقبة: إنشاء سجل علمي للمشاريع في مجال مراقبة الصحة النباتية تستضيفه البوابة الدولية للصحة النباتية أو البوابة الخارجية للمراقبة، ويتم ملؤه وتحديثه كل عام. وستقوم اللجنة بتنفيذ هذا العمل من خلال الاستعراض السنوي لمشاريع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات.
- الندوة الدولية بشأن المناطق الخالية من الآفات ومراقبتها (نُظمت عام 2019): تيسير وتوحيد المواد الفنية للمراقبة (العروض، ودراسات الحالة، والملصقات، والمشاريع والخبرة) للندوة الدولية بشأن المناطق الخالية من الآفات ومراقبتها. وقام الخبراء في مجال المناطق الخالية من الآفات ومراقبتها باستعراض هذه الموارد، وقدموا العروض خلال الندوة وباتت متاحة الآن على البوابة الدولية للصحة النباتية.⁶ وقامت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بتيسير هذا العمل.

⁴ دليل مراقبة آفات النباتات متاحٌ على الموقع: <https://www.ippc.int/en/publications/86051/>

⁵ صفحة خاصة بمكوّن المراقبة: <https://www.ippc.int/core-activities/capacity-development/phytosanitary-system/surveillance/>

⁶ الصفحة الإلكترونية الخاصة بالندوة الدولية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن المناطق الخالية من الآفات ومراقبتها: <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/symposia/symposium-on-pfas-and-surveillance/>

[20] إضافةً إلى ذلك، اقترحت أيضاً لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولجنة المعايير النشاطين أدناه، واعتبر المكتب أنه ينبغي للأعضاء في اللجنتين تيسير هذين النشاطين بدعمٍ من المنظمة الوطنية الأسترالية لوقاية النباتات من دون دعم أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وأنه ينبغي ترسيخها في العملية ذات الصلة للموارد المساهم بها:

- حزمة التعلّم الإلكتروني للتدريب على المراقبة: إعداد وتنفيذ دورة تدريبية عبر الإنترنت للتعلّم الإلكتروني تستخدمها المنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات، والصناعة وأصحاب مصلحة خارجيون.
- السجل العالمي للخبراء في مجال المراقبة: إنشاء سجل عالمي للخبراء في مجال مراقبة الصحة النباتية تستضيفه البوابة الدولية للصحة النباتية أو بوابة للمراقبة الخارجية ويتم ملؤه وتحديثه كل عام.

القسم 4: برنامج الحاويات البحرية

[21] هذا البرنامج هو بتوجيه مجموعة فرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات، أي فريق المهام المعني بالحاويات البحرية.

[22] تُقدّم لهيئة تدابير الصحة النباتية وثيقة منفصلة (CPM 2021/27) عن هذه الأنشطة.

القسم 5: برنامج التجارة الإلكترونية

[23] إن برنامج التجارة الإلكترونية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات هو بتوجيه من فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات. وقد تمّ تحديد موضوع "إدارة التجارة الإلكترونية" كأحد البنود الثمانية في جدول أعمال التنمية في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية للفترة 2020-2030.⁷ ووافقت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات على خطة عمل أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لثلاث سنوات خلال اجتماعها المنعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2019.⁸ وتشمل الأنشطة الرئيسية في خطة العمل ما يلي:

[24] إنشاء شبكة غير رسمية من الخبراء في مجال التجارة الإلكترونية: تمّ تشكيل شبكة افتراضية من الخبراء في مجال التجارة الإلكترونية، وإطلاق منتدى للمناقشة الإلكترونية في فبراير/شباط 2020. وتهدف هذه الشبكة إلى تعزيز التعاون بين المشاركين، وتيسير تبادل المعلومات بشأن المبادرات والمسائل المتصلة بالتجارة الإلكترونية، وتحديد الفرص المتاحة لمعالجة مخاطر الصحة النباتية المرتبطة بالتجارة الإلكترونية العابرة للحدود. وقد سمّت جميع أمانات منظمة الجمارك العالمية، واتفاقية التنوع البيولوجي، والاتحاد البريدي العالمي، ومرفق وضع المعايير وتنمية التجارة، وهيئة الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ممثلين للمشاركة في شبكة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للتجارة الإلكترونية. كذلك، انضم خبراء من عددٍ من المنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات وبعض أصحاب المصلحة في القطاع إلى هذه الشبكة.

[25] تعزيز التعاون مع منظمات رئيسية دولية أخرى: في مارس/آذار 2019، وقعت أمانات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع منظمة الجمارك العالمية خطة عمل مشتركة،⁹ تشمل تحسين التعاون بشأن التجارة الإلكترونية. وفي سبتمبر/أيلول

⁷ الرابط بالإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030، كما أقرته هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الرابعة عشرة (2019)، وعُرض على الهيئة في وثيقة دورتها الخامسة عشرة: CPM 2020/08: <https://www.ippc.int/en/publications/88125/>

⁸ تقرير لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 (الصفحة 49 في المرفق 6): <https://www.ippc.int/en/publications/88046/>

⁹ خطة عمل مشتركة بين أمانتي منظمة الجمارك العالمية والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: <https://www.ippc.int/en/partners/wco/publications/2019/03/joint-work-plan-between-the-wco-and-the-ippc-secretariat/>

2019، التقت أمانة الاتفاقية الدولية مع المسؤول الفني في منظمة الجمارك العالمية المسؤول عن التجارة الإلكترونية لتبادل المعلومات وتعزيز التعاون بين أمانة الاتفاقية الدولية ومنظمة الجمارك العالمية. وفي فبراير/شباط 2020، شاركت أمانة الاتفاقية الدولية في مجموعة العمل المعنية بالتجارة الإلكترونية التابعة لمنظمة الجمارك العالمية.¹⁰

[26] **جمع وتقاسم الموارد الفنية القائمة للصحة النباتية مع مجتمع الاتفاقية الدولية:** أطلقت صفحة شبكية عن التجارة الإلكترونية¹¹ على البوابة الدولية للصحة النباتية في فبراير/شباط 2020 لتزويد مجتمع الاتفاقية الدولية بالمعلومات والموارد ذات الصلة. وصدرت دعوة¹² لتقديم الموارد الفنية للصحة النباتية ذات الصلة بالتجارة الإلكترونية عام 2020. وسوف تقوم لجنة التنفيذ وتنمية القدرات باستعراض الموارد المقدمة ونشرها على البوابة الدولية للصحة النباتية، وفقًا للإجراءات المحددة للموارد المساهم بها.

[27] **إعداد دليل جديد للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات حول التجارة الإلكترونية في النباتات، والمنتجات النباتية والمواد الأخرى الخاضعة للوائح (2017-039):** يهدف هذا الدليل إلى توفير التوجيهات للحد من مخاطر الآفات المرتبطة بالتجارة الإلكترونية العابرة للحدود، ورفع مستوى الوعي في صفوف الأطراف المتعاقدة مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وأصحاب المصلحة المعنيين بالتجارة الإلكترونية (وبخاصة مشغلي البريد، وشركات النقل السريع، وإدارات الجمارك، ومنصّات التجارة الإلكترونية، وغيرها) ومنظمات دولية مختلفة بشأن مخاطر الآفات المحتملة المرتبطة بالتجارة الإلكترونية في النباتات، والمنتجات النباتية والمواد الأخرى الخاضعة للوائح. وجرى توزيع الخطوط العريضة للدليل للتشاور مع المنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات عام 2020. وصدرت دعوة¹³ إلى مشاركة الخبراء في مجموعة العمل التي سوف تعدّ الدليل في أكتوبر/تشرين الأول 2020.

[28] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(4) الإحاطة علمًا بالأنشطة المنفذة للارتقاء ببرامج التجارة الإلكترونية.

القسم 6: برنامج التزامات رفع التقارير الوطنية

[29] هذا البرنامج يخضع حاليًا لتوجيه فريق تابع للجنة التنفيذ.

[30] في ديسمبر/كانون الأول 2020، قدّمت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تقريرًا مرحليًا إلى لجنة التنفيذ تشير فيه إلى الأنشطة في إطار التزامات رفع التقارير الوطنية، وتقتراح خطة عمل تقوم لجنة التنفيذ باستعراضه والمصادقة عليه.

[31] وإنجازات برنامج التزامات رفع التقارير الوطنية للعامين 2019 و2020 هي التالية:

¹⁰ 2020-02 مجموعة العمل المعنية بالتجارة الإلكترونية:

<http://www.wcoomd.org/en/media/newsroom/2020/february/the-working-group-on-e-commerce-meets-to-finalise-outstanding-work-items>

¹¹ صفحة إلكترونية عن التجارة الإلكترونية على البوابة الدولية للصحة النباتية: <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/e-commerce/>

¹² الدعوة لتقديم الموارد: <https://www.ippc.int/en/calls/call-for-phytosanitary-technical-resources-related-to-e-commerce-pra-and-pest-outbreak-alert-and-response-systems-that-may-be-shared-with-the-ippc-community/>

¹³ دعوة الخبراء: <https://www.ippc.int/en/calls/call-for-experts-to-develop-a-ippc-e-commerce-guide-for-plants-plant-products-and-other-regulated-articles-2017-039/>

- 1- صدرت أربعة تحديثات للالتزامات رفع التقارير الوطنية (النشرات التعليمية) ونُشرت على البوابة الدولية للصحة النباتية¹⁴ وأُرسلت تذكيرات آلية إلى الأطراف المتعاقدة باعتبارها تحديثات متكررة الوتيرة.
- 2- أُطلق مسح للالتزامات رفع التقارير الوطنية من أجل جمع الاقتراحات حول كيفية تحسين وظيفة برنامج التزامات رفع التقارير الوطنية وفعاليتها. كما جرى تحليل نتيجة المسح، وقُدِّم إلى لجنة التنفيذ عام 2019 مع بيانات عن التقارير القطرية حول الآفات خلال السنوات الخمسة الأخيرة (2015 إلى 2019).
- 3- وفي عام 2019، عُقدت ورشة تدريبية حول التزامات رفع التقارير الوطنية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من أجل تعريف المشاركين ببرنامج التزامات رفع التقارير الوطنية وبكيفية توليد ونشر المعلومات ذات الصلة على البوابة الدولية للصحة النباتية. وفي عام 2020، انعقدت ورشتان تدريبيتان حول التزامات رفع التقارير الوطنية، حضرهما 50 مشاركًا من 15 بلدًا وإقليمًا في البحر الكاريبي، وحوالي 50 مشاركًا من 47 بلدًا لإقليم أفريقيا.
- 4- وفي ظل انضمام أوزبكستان إلى الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ارتفع عدد الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية إلى 184 طرفًا. ووفرت أمانة الاتفاقية الدولية مساعدة منتظمة لنقاط الاتصال التابعة للاتفاقية الدولية ومحزري البوابة بهدف تيسير عملية رفع التقارير من خلال البوابة الدولية للصحة النباتية. وفي عامي 2019 و2020، حصل 101 تغييرًا في نقاط الاتصال التابعة للاتفاقية، و23 تغييرًا في محزري البوابة وجرى تحديث 87 تقريرًا عن وصف المنظمة الوطنية لوقاية النباتات.
- 5- تم وضع اللمسات الأخيرة على الدورة التدريبية للتعلّم الإلكتروني بشأن التزامات رفع التقارير الوطنية¹⁵ وإتاحتها على البوابة الدولية للصحة النباتية.

[32] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(5) الإحاطة علمًا بالأنشطة المنقّدة لإحراز تقدم في برنامج رفع التقارير الوطنية.

القسم 7: برنامج تجنّب النزاعات وتسويتها

[33] تمّ تعليق هذا البرنامج الذي اقترح أن يكون بتوجيه من المجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات لعام 2020.

[34] وقُدِّمت وثيقة معلومات أساسية¹⁶ عن تاريخ إشراك أمانتي هيئة تدابير الصحة النباتية والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في المساعدة في تسوية النزاعات المتصلة بالصحة النباتية إلى اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي¹⁷ في أكتوبر/تشرين الأول 2019. وناقشت المجموعة هذه المسألة، وأوصت بأن تعلق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات أنشطتها المتصلة بتجنّب النزاعات وتسويتها إلى حين تقوم أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومكتب الشؤون القانونية في منظمة الأغذية والزراعة بتنقيح الإجراءات التي اتفقت عليها هيئة تدابير الصحة النباتية والمتصلة بتسوية النزاعات في الاتفاقية لضمان وضوحها واتساقها.

¹⁴ تحديث التزامات رفع التقارير الوطنية: <https://www.ippc.int/en/core-activities/information-exchange/nro/>

¹⁵ الدورة التدريبية للتعلّم الإلكتروني بشأن التزامات رفع التقارير الوطنية: <https://www.ippc.int/en/e-learning/>

¹⁶ وثيقة من مجموعة التخطيط الاستراتيجي عن تجنّب النزاعات وتسويتها (14_SPG_2019_Oct):

<https://www.ippc.int/en/publications/87640/>

¹⁷ تقرير اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين الأول 2019:

https://www.ippc.int/static/media/files/publication/en/2020/01/SPG_2019_Oct_Report_2020-01-14.pdf

وسيكون النشاط رهناً بالمواد المتاحة لهذا العمل. وقُدِّمت توصية بعدم البدء بالتنقيح إلى ما بعد السنة الدولية للصحة النباتية 2020.

[35] وافقت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات مع التوصيات الصادرة عن مجموعة التخطيط الاستراتيجي، وافتقت على تعليق هذا العمل.

[36] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(6) الإحاطة علمًا بأن لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، بالاستناد إلى توصية مجموعة التخطيط الاستراتيجي، وافتقت على تعليق العمل على تجنّب النزاعات وتسويتها إلى ما بعد انتهاء السنة الدولية للصحة النباتية.

(7) البحث في إمكانية تخصيص الأموال لتنقيح إجراءات تسوية النزاعات في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والتي وافقت عليها هيئة تدابير الصحة النباتية لضمان وضوحها واتساقها.

القسم 8: نظام استعراض ودعم التنفيذ

[37] هذا العمل هو بتوجيه من المجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات.

[38] أنشئ نظام استعراض ودعم التنفيذ لاستعراض تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ومعاييرها الدولية لتدابير الصحة النباتية والتوصيات الصادرة عن هيئة تدابير الصحة النباتية، ثم لتوفير الدعم من أجل تعزيز المناطق المحددة التي كانت تفتقر أو تحتاج إلى مزيد من التوجيهات. وقدّم الاتحاد الأوروبي التمويل لثلاث دورات من المشاريع. وسوف ينتهي المشروع الحالي للاتحاد الأوروبي في يناير/كانون الثاني 2021، إنما بفعل القيود المفروضة بسبب الجائحة، تعذر القيام ببعض الأنشطة ولذا، طُلب إطالة المدة.

[39] كما تمّ تشكيل مجموعة فرعية معنية بنظام الاستعراض ودعم التنفيذ تابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات تضمّ ممثلين من لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، ولجنة المعايير، والمكتب والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات عام 2018 لتوفير الإشراف على بعض الأنشطة المقررة لنظام الاستعراض ودعم التنفيذ. وتمّ اعتماد إجراء¹⁸ لتقديم مقترحات المواضيع من جانب المكتب، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، ولجنة المعايير وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات عام 2019. وترد أدناه قائمة بالمواضيع المتصلة بنظام الاستعراض ودعم التنفيذ التي وافقت عليها لجنة التنفيذ وتنمية القدرات¹⁹ لأغراض الدراسات والمسوحات:

مواضيع نظام الاستعراض وتنمية القدرات (كما وافقت عليها لجنة التنفيذ وتنمية القدرات)

• تمّ استكمالها:

- 1- تقييم تنفيذ البرنامج التجريبي لمراقبة الآفات (60-2018، الأولوية 1)
- 2- استعراض مقترحات التنفيذ المبنية عن الدعوة إلى تقديم المواضيع وتقييم جدوى تنفيذها (-2018، الأولوية 1)

¹⁸ الإجراء لتقديم مواضيع نظام الاستعراض ودعم التنفيذ: <https://www.ippc.int/en/publications/88059/>

¹⁹ المواضيع التي وافقت عليها لجنة التنفيذ وتنمية القدرات للدراسات والمسوحات المتصلة بنظام الاستعراض ودعم التنفيذ: <http://www.ippc.int/en/publications/87720/>

- 3- الدعم التحليلي لفريق المهام المعني بالحاويات البحرية لتصميم المسح، والتنفيذ وتحليل النتائج (2018-51، الأولوية 1، مشمول ضمن نطاق فريق المهام المعني بالحاويات البحرية)
- 4- دراسة مكتبية بشأن المتطلبات المفروضة على المنظمات الوطنية لوقاية النباتات في حال الترخيص لهيئات لتنفيذ إجراءات للصحة النباتية (2018-55، الأولوية 2)

• جارٍ:

- 1- التحليل الموحد لاستقصاءين عامين سابقين للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (2018-53)، (الأولوية 1)، انطلق العمل على هذا الموضوع وسوف يُستكمل في بداية عام 2021. ويجب أن يُظهر التحليل ما إذا كانت توجد اتجاهات بين المسحين، وأن يوفر التوجيهات لإعداد أسئلة المسح للاستقصاء العام المقبل (الثالث).
- 2- مسح بشأن النجاح في تنفيذ المناطق الخالية من الآفات (2018-50، الأولوية 1). وكانت صياغة المسح تشاورية سيما أنها استفادت من خبرة الخبراء الفنيين المشاركين في إعداد دليل المناطق الخالية من الآفات و/أو برنامج الندوة المقبلة حول المناطق الخالية من الآفات والمراقبة والخبراء المشاركين في الفريق الفني السابق المعني بذبذب ثمار الفاكهة). وقد أُجري المسح وقُدِّمت 57 إجابةً (رغم أن ليس جميع المستجيبين استكملوا المسح بكامله)، وينبغي أن يُستكمل تحليل النتائج في بداية عام 2021.

• المواضيع التي سيتم العمل عليها، بانتظار التمويل:

- 1- إعداد الاستقصاء العام الثالث للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (2018-54، الأولوية 1، بانتظار تحليل الاستقصاءين العامين السابقين)
- 2- إعداد تدابير أساسية لرصد الآثار وتسجيل/الإبلاغ عن منافع الإطار الاستراتيجي للفترة 2020-2030 (2018-52، الأولوية 1، بانتظار اعتماد الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)
- 3- دراسة عن إعداد التوجيهات بشأن إدارة الحدود القائمة على المخاطر (2019-13، الأولوية 1)
- 4- دراسة عن منفعة بروتوكولات التشخيص في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (2019-14، الأولوية 1)
- 5- دراسة مكتبية لتصنيف معالجات الصحة النباتية ومدى استخدامها (2018-56، الأولوية 3)
- 6- دراسة عن المشاركة العالمية وما يستتبعها من مشاركة في مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (2019-15، الأولوية 1، لترسيخها في مجال العمل بشأن "إعداد تدابير أساسية لرصد الآثار وتسجيل/الإبلاغ عن منافع الإطار الاستراتيجي للفترة 2020-2030")

[40] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (8) الإحاطة علمًا بالتقرير عن التقدم المحرز في أنشطة نظام الاستعراض ودعم التنفيذ. والإحاطة علمًا بالأنشطة المنقذة لإحراز تقدم في العمل في إطار نظام الاستعراض ودعم التنفيذ.

(9) الإحاطة علمًا ببنية أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تحويل نظام الاستعراض ودعم التنفيذ من نشاطٍ يوجهه المشروع إلى نظام لمجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع خطة عمل في الأجل الطويل تمّول من جهات مانحة مختلفة.

القسم 9: تعديلات على قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات

[41] استكملت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات استعراضًا شاملاً لقائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات عام 2020. وتقدّم نتائج هذا الاستعراض إلى هيئة تداوير الصحة النباتية في وثيقة منفصلة بعنوان "التعديلات على قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات" (CPM 2021/29).

القسم 10: الأدلة والمواد التدريبية

[42] تتولى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تيسير هذا العمل، بمدخلات من فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات.

[43] وتشمل الأدلة والمواد التدريبية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: أدلة، ودورات للتعلّم الإلكتروني، وأدوات تدريب، وصحائف وقائع، ومعلومات مصوّرة، و مواد أخرى خاصة بلجنة التنفيذ وتنمية القدرات.

[44] 1-10 إعداد أدلة و مواد تدريبية خاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

[45] جرى تنفيذ الأدلة والمواد التدريبية التالية الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في الفترة 2019-2020:

- دليل المناطق الخالية من الآفات (2017-045، الأولوية 1)²⁰
- دليل الإبلاغ عن مخاطر الآفات (2017-046، الأولوية 1)²¹
- رسم بياني مصوّر بشأن معايير ذباب الفاكهة (المعايير الدولية الخاصة بذباب الفاكهة يمكنها أن تساعد في إمكانية الوصول إلى الأسواق)²² (2017-042، الأولوية 3)

[46] تمّت ترجمة دليل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بعنوان "مراقبة آفات النباتات" إلى الإسبانية، من خلال مساهمة عينية من معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة، وهو متاح على البوابة الدولية للصحة النباتية.²³

[47] تمّت ترجمة الأدلة الثمانية التالية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، من خلال مساهمة عينية من لجنة الاتصال المشتركة بين أوروبا وأفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ:

1- إنشاء منظمة وطنية لوقاية النباتات²⁴

²⁰ دليل إنشاء مناطق خالية من الآفات والحفاظ عليها: <http://www.fao.org/documents/card/en/c/ca5844en>

²¹ دليل الإبلاغ عن مخاطر الآفات: <http://www.fao.org/documents/card/en/c/ca3997en>

²² بنود جديدة عن الرسم البياني المصوّر "المعايير الدولية الخاصة بذباب الفاكهة يمكنها أن تساعد في إمكانية الوصول إلى الأسواق":

<https://www.ippc.int/en/news/fruit-fly-international-standards-can-help-gain-market-access/>

²³ دليل مراقبة آفات النباتات باللغة الإسبانية- <http://www.fao.org/3/ca3764es/ca3764es.pdf>

²⁴ إنشاء منظمة وطنية لوقاية النباتات: <https://www.ippc.int/publications/86038/>

- 2- تشغيل منظمة وطنية لوقاية النباتات²⁵
- 3- إدارة العلاقات مع أصحاب المصلحة²⁶
- 4- التحقق من الواردات²⁷
- 5- إصدار شهادات التصدير²⁸
- 6- مراقبة آفات النباتات²⁹
- 7- دليل تقديم الخدمات في مجال الصحة النباتية³⁰
- 8- دليل الإبلاغ عن مخاطر الآفات³¹

[48] وجرى إنشاء صفحات شبكية فردية لكل دليل ومادة تدريبية قيد الإعداد بهدف تحسين الشفافية. ويجري إعداد الأدلة والمواد التدريبية التالية:

- تم إعداد دليل حالة الآفات (2017-048)³² وسوف يُنشر بعد اعتماد المعيار المنقح رقم 8: تحديد حالة الآفات في منطقة ما من جانب هيئة تدابير الصحة النباتية.
- دليل مراقبة آفات النباتات (2017-049)³³ قيد التنقيح حاليًا لمواءمة المصطلحات المستخدمة في الدليل مع المعيار الدولي رقم 6: المراقبة (2018)، وإضافة دراسات الحالة وإجراء تعديلات طفيفة أخرى.
- انعقدت مجموعة العمل المكلفة بإعداد دليل لدعم تنفيذ المعيار الدولي رقم 15³⁴ (2017-043) للمرة الأولى في نوفمبر/تشرين الثاني 2020، وأطلق العمل على هذا الدليل.
- تم توزيع مشروع خطوط عرضة لدليل التجارة الإلكترونية (2017-039)³⁵ على الأطراف المتعاقدة للمشاورة في مايو/أيار 2020. وصادقت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات على الخطوط العريضة النهائية للدليل في سبتمبر/أيلول 2020، وصدرت دعوة للخبراء لصياغة الدليل في أكتوبر/تشرين الأول 2020.

10-2 خطط تنفيذ الأدلة والمواد التدريبية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

- ²⁵ تشغيل منظمة وطنية لوقاية النباتات: <https://www.ippc.int/publications/86039/>
- ²⁶ إدارة العلاقات مع أصحاب المصلحة: <https://www.ippc.int/publications/86040/>
- ²⁷ التحقق من الواردات: <https://www.ippc.int/publications/86041/>
- ²⁸ إصدار شهادات التصدير: <https://www.ippc.int/publications/86042/>
- ²⁹ مراقبة آفات النباتات: <https://www.ippc.int/publications/86051/>
- ³⁰ دليل تقديم الخدمات في مجال الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/publications/86076/>
- ³¹ دليل الإبلاغ عن مخاطر الآفات: <https://www.ippc.int/en/publications/88510/>
- ³² تطوير دليل حالة الآفات: <https://www.ippc.int/core-activities/capacity-development/guides-and-training-materials/development-guides-and-training-materials/pest-status-guide-2017-048/>
- ³³ تطوير تنقيح دليل مراقبة آفات النباتات: <https://www.ippc.int/core-activities/capacity-development/guides-and-training-materials/development-guides-and-training-materials/surveillance-guide-revision/>
- ³⁴ إعداد دليل لدعم تنفيذ المعيار الدولي رقم 15: <https://www.ippc.int/core-activities/capacity-development/guides-and-training-materials/development-guides-and-training-materials/guide-to-support-implementation-of-isp-15-2018-012/>
- ³⁵ إعداد دليل التجارة الإلكترونية: <https://www.ippc.int/core-activities/capacity-development/guides-and-training-materials/development-guides-and-training-materials/e-commerce-guide-2017-039/>

[49] في نوفمبر/تشرين الثاني 2019، وافقت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات على خارطة الطريق باتجاه إعداد خطط تنفيذ الأدلة والمواد التدريبية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات³⁶. ويتمثل الهدف في إعداد خطط تنفيذ للأدلة الفردية بالتوعية على توفّر هذه المواد، وتحسين إمكانية الحصول عليها ورفع مستوى استخدام هذه الموارد الفنية. وقد ناقشت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات نطاق خطط التنفيذ هذه وكيفية العمل على إعدادها بالتفصيل خلال الاجتماع الافتراضي الرابع³⁷ والاجتماع الافتراضي السادس³⁸ عام 2020. وقد تمّ اختيار ثلاثة أدلة كأدلة تجريبية، ويتم إعداد خطط التنفيذ لها: المناطق الخالية من الآفات، وحالة الآفات، والمراقبة.

القسم 11: الموارد الإلكترونية الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات

[50] يجري هذا العمل بتوجيه من فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات.

[51] يمكن الآن إيجاد الموارد المساهم بها المقدمة من المنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات ومنظمات أخرى على البوابة الدولية للصحة النباتية³⁹. وافقت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات على المعايير المنقحة لاستعراض ونشر موارد الصحة النباتية المساهم بها على البوابة⁴⁰ لضمان أن تكون هذه المساهمات مفيدة من منظور عالمي. وتمت إضافة موارد جديدة وفقاً للمعايير.

[52] ناقشت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات أيضاً هيكلية صفحة خاصة بنظام الصحة النباتية على البوابة الدولية لوقاية النباتات تعرض مواد فنية ذات الصلة خاصة بلجنة التنفيذ وتنمية القدرات لكل مكوّن في نظام الصحة النباتية. وتشمل المواد الفنية المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، والتوصيات الصادرة عن هيئة تدابير الصحة النباتية، والأدلة والمواد التدريبية فضلاً عن الموارد المساهم بها من أجل المساعدة في فهم وتنفيذ كل من مكوّنات الصحة النباتية. وفي عام 2020، تمّ نشر ثماني صفحات للمكوّنات⁴¹ (الاستئصال، ونظام إصدار شهادات التصدير في مجال الصحة النباتية، ونهج النظم، وإنشاء المنظمات الوطنية لوقاية النباتات وتشغيلها، ومعالجات الصحة النباتية، والمراقبة، والإبلاغ عن الآفات وتنفيذ المعيار الدولي رقم 15) بالتعاون مع أعضاء لجنة التنفيذ وتنمية القدرات. ومن المقرر إصدار مكوّنات أخرى بحلول منتصف عام 2021.

القسم 12: المشاريع

[53] يجري هذا العمل بتوجيه من فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات.

³⁶ تقرير لجنة التنفيذ وتنمية القدرات 2019-11: <https://www.ippc.int/en/publications/88046/>

³⁷ تقرير الاجتماع الافتراضي الرابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات 2020-07: <https://www.ippc.int/en/publications/89076/>

³⁸ <https://www.ippc.int/en/publications/89266/>

³⁹ الموارد المساهم بها متاحة على الموقع: <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/guides-and-training-materials/contributed-resource-list/>

⁴⁰ المعايير لنشر موارد الصحة النباتية المساهم بها على البوابة الدولية للصحة النباتية متاحة على:

https://www.ippc.int/static/media/uploads/1.1.2_criteria_for_posting_contributed_resources_2019-05-31.pdf

⁴¹ صفحة نظام الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/phytosanitary-system/>

[54] اتفقت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات على استراتيجية وعملية لكيفية قيام اللجنة باستعراض وتحليل مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات.⁴² وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تحديد كيفية جمع وتبادل المعلومات من مشاريع اللجنة المنفذة من جانب كيانات مختلفة (مثلاً، الأطراف المتعاقدة، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والمنظمات الدولية ومنظمات منقذة أخرى) في مستودع مركزي تتولى اللجنة إدارته. ثم سوف تساعد هذه المبادرة في الترويج للمبادئ العالمية "لأفضل الممارسات"، وتعظيم البحوث وتنمية الاستثمارات، والمساعدة في بناء مواطن التآزر، والتقليل من الازدواجية إلى الحد الأدنى وتيسير فرص إقامة الشبكات بين المهنيين في مجال الصحة النباتية. كما تقوم لجنة التنفيذ وتنمية القدرات باستعراض وتحليل مشاريع اللجنة المقدمة استجابةً إلى الدعوة، فيما تستخرج أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعلومات من هذه الوثائق المقدمة وتعرضها في نموذج، الأمر الذي يساعد في عرض هذه المعلومات بصيغة موحدة، تُنشر أيضاً على البوابة الدولية للصحة النباتية⁴³ بعد استعراضها وتعديلها من جانب لجنة التنفيذ وتنمية القدرات. وقد كُلفت اللجنة أيضاً باستعراض أي مشروع جديد بعد أن أعربت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات عن رغبتها في المشاركة للمساعدة في الحرص على أن تستجيب للمعايير التالية، وأن تكون متسقة مع الأهداف الاستراتيجية للاتفاقية، وأن تتمتع بقيمة استراتيجية وميزة نسبية.

[55] وفي عام 2019، قامت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات باستعراض المشاريع الثلاثة الجديدة التالية، التي تتولى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إدارتها، واتفقت على أنها تستوفي المعايير أعلاه:

- 1- مكوّن الصحة النباتية في مشروع منظمة الأغذية والزراعة لدعم برنامج تيسير التجارة للسوق المشتركة لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية (2019-2023) الذي يشمل القدرات في مجال الصحة النباتية لإجراء تحليل لمخاطر الآفات، والاستعداد لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وإدارة حالات تفشي الآفات (GCP /INT/387/COM)؛
- 2- مشروع الاتحاد الأوروبي لدعم الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: معايير السلع الأساسية ومساراتها، ونظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها وإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (2020-2022) (GCP/GLO/040/EC)؛
- 3- ومشروع الاتحاد الأوروبي لدعم تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الذي يشمل دعم البلدان النامية في المشاركة في الاجتماعات، وتوفير الدعم لإعداد مشروع معياري وموردين للتنفيذ بعد أن تتفق هيئة تدابير الصحة النباتية على الأولويات (2020-2022) (GCP/GLO/040/EC).

[56] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(10) الإقرار بأن لجنة التنفيذ وتنمية القدرات استعرضت المشاريع الثلاثة التالية، والإحاطة علماً بأنها تتواءم مع الأهداف الاستراتيجية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وأنها تتمتع بقيمة استراتيجية وميزة نسبية:

- 1- مكوّن الصحة النباتية في مشروع منظمة الأغذية والزراعة لدعم برنامج تيسير التجارة للسوق المشتركة لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية (2019-2023) (GCP /INT/387/COM)؛

⁴² استراتيجية وعملية لكيفية قيام اللجنة باستعراض وتحليل مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات متاحة على الموقع:

<https://www.ippc.int/en/publications/88055/>

⁴³ الصفحة الإلكترونية على البوابة الدولية للصحة النباتية بشأن مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات: <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/projects-on-implementation-and-capacity-development/>

- 2- مشروع الاتحاد الأوروبي "دعم الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: معايير السلع الأساسية ومساراتها، ونظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها وإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية" (2022-2020) (GCP/GLO/040/EC)؛
- 3- مشروع الاتحاد الأوروبي "دعم تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات" (2022-2020) (GCP/GLO/040/EC).

القسم 13: الرصد والتقييم

[57] في عام 2019، أنشأت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات فريق مهام معنيًا بالرصد والتقييم يضم ممثلين من مختلف الوحدات في أمانة الاتفاقية. وقد قام مشروع الاتحاد الأوروبي بتمويل جزء من هذا العمل في إطار مساندة نظام الاستعراض ودعم التنفيذ، كما وُضع مشروع إطار الرصد والتقييم لمجتمع الاتفاقية الدولية للمساعدة في رصد تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية (2020-2030) إنما هو بانتظار اعتماد الإطار الاستراتيجي ووضع اللمسات الأخيرة على خطط تنفيذ البنود الواردة في جدول أعمال التنمية.

[58] وجرى تطوير نظرية تغيير لرصد مساهمات مجتمع الاتفاقية الدولية في تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وتوصيات هيئة تدابير الصحة النباتية والتقدم المحرز على صعيد تحقيق الأهداف وجدول أعمال التنمية المحددة في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030. وتبين نظرية التغيير مساهمة العمل الفعال لنظم الصحة النباتية في كبح انتشار آفات النباتات وآثارها من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية الثلاثة في الإطار الاستراتيجي: (1) تيسير التجارة الآمنة، والتنمية والنمو الاقتصادي؛ (2) تعزيز الأمن الغذائي العالمي وزيادة الإنتاجية الزراعية المستدامة؛ (3) وحماية البيئة من آثار آفات النباتات. وقُدّم تحديث رصد وتقييم مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وأمانة الاتفاقية إلى مجموعة التخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين الأول 2019⁴⁴، وألحق بنظرية التغيير.

[59] وجرى إعداد مصفوفة الرصد والتقييم إلى جانب نظرية التغيير لتتبع مساهمة أنشطة الأمانة في الأهداف والبنود الواردة في جدول أعمال التنمية في الإطار الاستراتيجي. بالفعل، سوف يسترشد مجال عمل نظام الاستعراض ودعم التنفيذ على التدابير الأساسية باستكمال مصفوفة الرصد والتقييم والتفكير في المؤشرات.

[60] كذلك، أُجريت دراسة تحليلية للأطر الوطنية للرصد والتقييم، وكانت الاستجابة إلى دعوة الأطراف المتعاقدة إلى المشاركة في هذه الدراسة متدنية غير أن بليز، وكينيا ونيوزيلندا استجابوا لها واتفقوا على تقديم معلوماتهم بحيث تُستخدم كدراسات حالة. وقُدّمت مطبوعة سوف توفر دراسات حالة عن الممارسات الجيدة في مجال الرصد والتقييم للنظم الوطنية للصحة النباتية إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ويجري تنقيحها وإنجازها، على أن تُنشر في بداية عام 2021.

القسم 14: عمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية التي تمّ إجراؤها

[61] قامت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات باستعراض استراتيجية تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية للفترة 2020-2030

⁴⁴ وثيقة مجموعة التخطيط الاستراتيجي: تحديث بشأن رصد وتقييم مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وأمانة الاتفاقية:

<https://www.ippc.int/en/publications/87645/>

ووافقت عليها. وأنشأت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات صفحة شبكية مخصصة على البوابة الدولية للصحة النباتية⁴⁵ من أجل وصف عملية تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية بشكل أفضل، وتوفير المساعدة وضمان المزيد من الشفافية.

[62] وفي عام 2019، وتحت إشراف أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، أُنجز تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية في نيكاراغوا حيث تم اعتماد ميسر إضافي للتقييم. وتجدر الإشارة إلى أنه في عام 2020، ونتيجة هذا التقييم، أصدرت نيكاراغوا قانوناً منقحاً للصحة النباتية.

[63] وفي عام 2019، أُجريت عمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية في سري لانكا وسيراليون حيث تم تدريب ميسرين اثنين في مجال هذا التقييم. وأما في عام 2020، فقد تراجعت وتيرة عمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية بسبب الجائحة، وتجري محاولات لاستكمالها بصورة افتراضية.

[64] وفي عام 2020، أُجريت عمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية في جزر البهاما، ودومينيكا، وسانت لوسيا وترينيداد وتوباغو بدعم مالي من المكتب الإقليمي الفرعي لمنظمة الأغذية والزراعة للبحر الكاريبي، ويتم تدريب ميسر إضافي في مجال تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية.

[65] وقد انتهى المشروع الذي وفر التمويل لتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية في أوزبكستان في عام 2019، إنما لا يُعتبر هذا التقييم منجزاً سيما أن العمل على وضع استراتيجية وطنية لتنمية القدرات في مجال الصحة النباتية لم يبدأ.

[66] بدأت التحضيرات لإجراء عمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية في بيلاروس، وكمبوديا ونيبال.

[67] وتم أيضاً اتخاذ خطوات إدارية لإجراء تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية بصورة افتراضية، يكون ممولاً من البنك الدولي.

[68] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(11) الاتفاق على أن تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية يشكل أداة مفيدة للمساعدة في تقييم وتنمية القدرات الوطنية في مجال الصحة النباتية؛

(12) الإحاطة علمًا بعمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية في العديد من الأطراف المتعاقدة؛

(13) الإحاطة علمًا بالإنجازات في الأطراف المتعاقدة حيث أُجري تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية.

[69] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

الإحاطة علمًا بالأنشطة الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات المعروضة في هذا التقرير.

⁴⁵ الصفحة الإلكترونية لتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/phytosanitary-capacity-evaluation/>

القسم 15: ملخص القرارات المطلوبة من هيئة تدابير الصحة النباتية

[70] إذ يُقدّم فقط للأقسام التي تُطلب فيها من هيئة تدابير الصحة النباتية اتخاذ قرارات، قضى القرار الأخير بالإحاطة علمًا بكامل التقرير.

[71] القسم 2: لجنة التنفيذ وتنمية القدرات

[72] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علمًا بعمل لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في العامين 2019 و2020.
- (2) التوجّه بالشكر إلى الأعضاء التالية أسماؤهم في لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، ممّن انتهت ولايتهم عام 2020، على عملهم ومساهماتهم الهامة في عمل هذه اللجنة.

- 1- السيدة Sally JENNINGS (نيوزيلندا)
- 2- السيد مأمون البكري (الأردن)
- 3- السيد Dilli Ram SHARMA (نيبال)
- 4- السيد Yuji KITAHARA (اليابان)
- 5- السيد Ngatoko NGATOKO (جزر كوك)
- 6- السيد Philip KARONJO NJOROGI (كينيا)

(3) التوجّه بالشكر إلى الخبراء التالية أسماؤهم على مساهماتهم:

- على مساهماتهم في إعداد الدليل لإقامة المناطق الخالية من الآفات والمحافظة عليها:

- 1- السيد Roberto Carlos RAZERA PAPA (البرازيل)
- 2- السيد أحمد حسين (جمهورية مصر العربية)
- 3- السيدة Alies Van SAUERS-MULLER (سورينام)
- 4- السيد Kenneth A. BLOEM (الولايات المتحدة الأمريكية)
- 5- السيد Walther ENKERLIN HOEFLICH (الشعبة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية)

- على مساهماتهم في إعداد الدليل بشأن الإبلاغ عن المخاطر:

- 1- السيد Michael MANDER (كندا)
- 2- السيدة Andrea SISSONS (كندا)
- 3- السيدة Melanie NEWFIELD (نيوزيلندا)
- 4- السيدة Leanne STEWART (نيوزيلندا)
- 5- السيد Alan MACLEOD (المملكة المتحدة)

القسم 5: برنامج التجارة الإلكترونية

[73] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(4) الإحاطة علمًا بالأنشطة المنفذة للارتقاء ببرنامج التجارة الإلكترونية.

القسم 6: برنامج التزامات رفع التقارير الوطنية

[74] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(5) الإحاطة علمًا بالأنشطة المنفذة لإحراز تقدم في برنامج رفع التقارير الوطنية.

القسم 7: برنامج تجنّب النزاعات وتسويتها

[75] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(6) الإحاطة علمًا بأن لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، بالاستناد إلى توصية مجموعة التخطيط الاستراتيجي، اتفقت على تعليق العمل على تجنّب النزاعات وتسويتها إلى ما بعد انتهاء السنة الدولية للصحة النباتية.

(7) البحث في إمكانية تخصيص الأموال لتفكيح إجراءات تسوية النزاعات في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والتي وافقت عليها هيئة تدابير الصحة النباتية لضمان وضوحها واتساقها.

القسم 8: نظام استعراض ودعم التنفيذ

[76] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(8) الإحاطة علمًا بالأنشطة المنفذة لإحراز تقدم في العمل في إطار نظام الاستعراض ودعم التنفيذ.

(9) الإحاطة علمًا ببنية أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تحويل نظام الاستعراض ودعم التنفيذ من نشاط يواجهه المشروع إلى نظام لمجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع خطة عمل في الأجل الطويل تمّول من جهات مانحة مختلفة.

القسم 12: المشاريع

[77] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(10) الإقرار بأن لجنة التنفيذ وتنمية القدرات استعرضت المشاريع الثلاثة التالية، والإحاطة علمًا بأنها تتواءم مع الأهداف الاستراتيجية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وأنها تتمتع بقيمة استراتيجية وبميزة نسبية:

1- مكوّن الصحة النباتية في مشروع منظمة الأغذية والزراعة لدعم برنامج تيسير التجارة للسوق المشتركة لدول

أفريقيا الشرقية والجنوبية (2019-2023) (GCP /INT/387/COM)؛

- 2- مشروع الاتحاد الأوروبي "دعم الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: معايير السلع الأساسية ومساراتها، ونظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها وإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية" (GCP/GLO/040/EC) (2022-2020)؛
- 3- مشروع الاتحاد الأوروبي "دعم تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات" (2022-2020) (GCP/GLO/040/EC).

القسم 14: إجراء عمليات تقييم للقدرات في مجال الصحة النباتية

[78] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(11) الاتفاق على أن تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية يشكل أداة مفيدة للمساعدة في تقييم وتنمية القدرات الوطنية في مجال الصحة النباتية؛

(12) الإحاطة علمًا بعمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية في العديد من الأطراف المتعاقدة؛

(13) الإحاطة علمًا بالإنجازات في الأطراف المتعاقدة حيث أُجري تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية.

[79] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(14) الإحاطة علمًا بالأنشطة الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات المعروضة في هذا التقرير.